[207] ويدل حديث السفينة على امامة أهل البيت عليهم السلام من وجوه: 1 - وجوب اتباعهم ان هذا الحديث يدل على وجوب اتباع أهل البيت عليهم السلام على الاطلاق، ولا يجب اتباع أحد كذلك - بعد ا ورسوله صلى ا عليه وآله - الا الامام كما دريت فيما سبق في وجوه دلالة حديث الثقلين على المطلوب. ويشهد لدلالته على وجوب اتباعهم مطلقا كلمات عدة من علماء أهل السنة منهم العجيلي الشافعي، وقد تقدم ذكر بعض تلك الكلمات. 2 - اتباعهم يوجب النجاة ان هذا الحديث يدل على أن اتباع أهل البيت عليهم السلام يوجب النجاة والخلاص، ومن المعلوم أن كونهم كذلك دليل العصمة، وهي تستلزم الامامة والخلافة. وقد نص على دلالة الحديث على ذلك جماعة في بيان وجه تشبيههم بالسفينة: قال الواحدي: " أنظر كيف دعا الخلق إلى النسب إلى ولائهم والسير تحت لوائهم بضرب مثلهم بسفينة نوح عليه السلام، جعل ما في الاخرة من مخاوف _____